

13. HAFTA

HADİS TARİHİ HADİS TARİHİ

MANA İLE RİVAYET

- Hadislerin Lafız ve Mana ile Rivayeti
- Mana Rivayetinin Koşulları
- Gramer konularında hadisle İstişhad
- Örnek Hadis Metinleri

KAYNAKLAR

1. (Arapça Metin): Muhammed Accâc El-Ḥaṭîb, *es-Sunnetu Ḳable't-Tedvîn* (Beyrut: Dâru'l-Fikr, 1980)
2. Buhârî, *el-Câmi'u's-Sahîh* (Beyrut: Müessesetü'r-Risâle, 2014)
3. Enbiya Yıldırım, *Hadis Problemleri* (Ankara, OTTO Yayınları, 2015)
4. Ahmet Yücel, *Hadis Tarihi* (İstanbul: İFAV Yay. 2016).
5. Bekir Kuzudişli, *Hadis Tarihi* (İstanbul: Kayıhan Yayınları, 2017)

كَيْفَ رُوِيَ الْحَدِيثُ فِي ذَلِكَ الْعَصْرِ .. بِاللَّفْظِ أَمْ بِالْمَعْنَى؟:

رأينا كيف كان الصحابة والتابعون وأتباعهم يتثبتون في قبول الأخبار، وعرفنا ورعهم وخشيتهم عندما يروون حديثاً عن رسول الله صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ.

وإلى جانب ما روينا من أخبار حول تثبت الصحابة والتابعين في رواية الحديث، ومناهجهم في الإقلال من الرواية مخافة الوقوع في الخطأ، لا بد لنا من أن نتبع بعض أخبارهم لنرى كيف كانوا يروون الحديث النبوي؟ وهل كانوا يحافظون على لفظ الرسول، أو كانوا يروون ما يسمعون بالفاظ من عندهم دون أن يغيروا معنى ما سمعوا؟

وَقَدْ اِسْتَهَرَ مِنْ بَيْنِ الصَّحَابَةِ الَّذِينَ كَانُوا يَتَشَدَّدُونَ فِي الْحِرْصِ عَلَى لَفْظِ الرَّسُولِ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ .

وإلى جانب هذه ترى أخباراً أخرى تدل على أن بعض الصحابة والتابعين رَوَوْا بعض الأحاديث بمعانيها، أو أنهم أجازوا إبدال كلمة بأخرى عند الضرورة، وكان أحدهم إذا اضطر إلى هذا أشار إلى أن ما يرويه ليس لفظه - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - . لذلك نرى بعض الصحابة يتورعون كثيراً عند ذكر حديث رسول الله خشية الخطأ.

وَكَانَ أَبُو الدَّرْدَاءِ إِذَا فَرَعَ مِنَ الْحَدِيثِ عَنْ رَسُولِ اللهِ - صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ - ، قَالَ: «هَذَا أَوْ نَحْوُ هَذَا أَوْ شَكْلُهُ» وَقَدْ يَقُولُ: «اللَّهُمَّ إِلَّا هَكَذَا، فَكَشَّكِلِهِ»

وَعَنْ مُحَمَّدِ بْنِ سِيرِينَ قَالَ: «رُبَّمَا سَمِعْتُ الْحَدِيثَ عَنْ عَشْرَةٍ، كُلِّهِمْ يَخْتَلِفُ فِي اللَّفْظِ، وَالْمَعْنَى وَاحِدٌ» وَرَوَى قَتَادَةُ عَنْ زُرَّارَةَ بْنِ أَوْفَى قَالَ: «لَقِيتُ عِدَّةً مِنْ أَصْحَابِ النَّبِيِّ صَلَّى اللهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ، فَاخْتَلَفُوا عَلَيَّ فِي اللَّفْظِ، وَاجْتَمَعُوا فِي الْمَعْنَى.»

وَقَالَ جَرِيرُ بْنُ حَازِمٍ، قَالَ: «سَمِعْتُ الْحَسَنَ يُحَدِّثُ بِالْحَدِيثِ: الْأَصْلُ وَاحِدٌ وَالْكَلَامُ مُخْتَلِفٌ.»

وَقَالَ عِمْرَانُ الْقَصِيرُ، عَنِ الْحَسَنِ: قُلْتُ لِلْحَسَنِ الْبَصْرِيِّ: "إِنَّا نَسْمَعُ الْحَدِيثَ، فَلَا نَجِيءُ بِهِ عَلَى مَا سَمِعْنَاهُ قَالَ: «لَوْ كُنَّا لَا نُحَدِّثُكُمْ إِلَّا كَمَا سَمِعْنَاهُ مَا حَدَّثْنَاكُمْ بِحَدِيثَيْنِ وَلَكِنْ إِذَا جَاءَ حَالُهُ وَحَرَامُهُ فَلَا بَأْسَ»

قال عبد القادر البغدادي صاحب "خزانة الأدب": «وَأَمَّا الْإِسْتِدْلَالُ بِحَدِيثِ النَّبِيِّ فَقَدْ جَوَّزَهُ ابْنُ مَالِكٍ، وَقَدْ مَنَعَهُ ابْنُ الصَّائِعِ وَأَبُو حَيَّانٍ. وَسَنَدَهُمَا أَمْرَانِ: أَحَدُهُمَا أَنَّ الْأَحَادِيثَ لَمْ تُنْقَلْ كَمَا سُمِعَتْ مِنَ النَّبِيِّ وَإِنَّمَا رُوِيَتْ بِالْمَعْنَى. وَثَانِيَهُمَا أَنَّ أَيْمَةَ النَّحْوِ الْمُتَقَدِّمِينَ مِنَ الْمَصْرِيِّينَ لَمْ يَحْتَجُّوا بِشَيْءٍ مِنْهَا. ثُمَّ إِنَّ الْخِلَافَ فِي جَوَازِ التَّنْقِيلِ بِالْمَعْنَى إِنَّمَا هُوَ فِيمَا لَمْ يُدَوَّنَ وَلَا كُتِبَ وَأَمَّا مَا دُوِّنَ وَحَصَلَ فِي بَطُونِ الْكُتُبِ فَلَا يَجُوزُ تَبْدِيلُ الْفَاطِظِ مِنْ غَيْرِ خِلَافٍ بَيْنَهُمْ قَالَ ابْنُ الصَّلَاحِ: فَلَيْسَ لِأَحَدٍ أَنْ يُغَيِّرَ لَفْظًا شَيْءٌ مِنْ كِتَابٍ مُصَنَّفٍ وَيُثَبِّتَ فِيهِ لَفْظًا آخَرَ».

MÜMİNİ HURMA AĞACINA BENZETEN HADİS

- Bu hadis el-Buhârî'nin el-Câmi'u's-Şaḥîḥ'inde 5 farklı bölümde, 10 farklı bâbta nakledilmektedir.
- Bu hadis sahabeden sadece “Abdullah b. Ömer” tarafından nakledilmiştir.

1	Abdullah b. Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, tıpkı Müslümana benzer. Bu, hurma ağacıdır.” (B5448 Buhârî, Et'ime, 46)	<p>كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ</p> <p>بَابُ بَرَكَةِ النَّخْلِ</p> <p>حَدَّثَنَا أَبُو نُعَيْمٍ، حَدَّثَنَا مُحَمَّدُ بْنُ طَلْحَةَ، عَنْ زُبَيْدٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً، تَكُونُ مِثْلَ الْمُسْلِمِ، وَهِيَ النَّخْلَةُ»</p>
2	Abdullah b. Ömer anlatıyor: Biz Hz. Peygamberin yanında oturuyorduk. Bu arada kendisine cummâr (hurma ağacının tepe kısmındaki tomurcuklardan çıkan ve süte benzeyen hurma özü) ikram edildi. Bunun üzerine Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurdu: “Öyle bir ağaç vardır ki bereketi Müslüman'ın bereketine benzer.” Abdullah devam ediyor: Onun, hurma ağacı olduğunu tahmin ettim. “Bu hurma ağacıdır, Ey Allah'ın Resulü!” demek istedim. Sonra bir de baktım ki ben oradaki on kişinin onuncusuyum. Onların en genciyim. O yüzden sustum. Sonra Hz. Peygamber, “O, hurma ağacıdır” dedi. (B5444 Buhari, Et'ime, 42)	<p>كِتَابُ الْأَطْعِمَةِ</p> <p>بَابُ أَكْلِ الْجُمَّارِ</p> <p>حَدَّثَنَا عُمَرُ بْنُ حَفْصِ بْنِ غِيَاثٍ، حَدَّثَنَا أَبِي، حَدَّثَنَا الْأَعْمَشُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مُجَاهِدٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عَمْرٍو رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: بَيْنَا نَحْنُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ جُلُوسٌ إِذَا أَبِي بِجُمَّارِ نَخْلَةٍ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ لَمَا بَرَكَتُهُ كِبَرَكَةِ الْمُسْلِمِ» فَظَنَنْتُ أَنَّهُ يَعْنِي النَّخْلَةَ، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ يَا رَسُولَ اللَّهِ، ثُمَّ التَفْتُ فَإِذَا أَنَا عَاشِرُ عَشْرَةٍ أَنَا أَحَدُهُمْ فَسَكَتُ، فَقَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»</p>
3	Abdullah b. Ömer anlatıyor: Ben Hz.	<p>كِتَابُ الْبُيُوعِ</p>

	<p>Peygamberin yanında idim. Resûl-i Ekrem hurma özü yiyordu. Sonra dedi ki, “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, <i>tıpkı mümin adam gibidir.</i>” Abdullah devam ediyor: “Bu hurma ağacıdır.” demek istedim. Sonra baktım ki ben oradakilerin en genciyim. Sonra Hz. Peygamber, “O, hurma ağacıdır” dedi. (B2209 Buhârî, Buyû’, 94)</p>	<p><u>بَابُ بَيْعِ الْجُمَّارِ وَأَكْلِهِ</u></p> <p>حَدَّثَنَا أَبُو الْوَلِيدِ هِشَامُ بْنُ عَبْدِ الْمَلِكِ، حَدَّثَنَا أَبُو عَوَانَةَ، عَنْ أَبِي بَشِيرٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنْتُ عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ وَهُوَ يَأْكُلُ جُمَّارًا، فَقَالَ: «مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةٌ كَالرَّجُلِ الْمُؤْمِنِ»، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَخَذْتُهُمْ، قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»</p>
<p>4</p>	<p>Abdullah b. Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, <i>yaprağı düşmez. O, müslümana benzer. Söyleyin bakalım bu ağaç nedir?</i>” Bunun üzerine insanlar çölde yetişen ağaçları saymaya başladılar. Abdullah devam ediyor: İçimden, bunun hurma ağacı olduğu geçti. Ancak utandım. Bu arada (topluluktaki insanlar doğru cevabı bulamayınca), “Ey Allah Resûlü! Bize onu haber ver.” dediler Resûlullah (sav) da, “<i>Bu, hurma ağacıdır.</i>” buyurdu. Abdullah diyor ki: (Topluluk dağılınca) babama, bu ağacın hurma ağacı olduğunun aklımdan geçtiğini anlattım. Bunun üzerine babam, “Eğer söylemiş olsaydın şundan şundan bile daha çok sevinirdim” dedi. (B131 Buhârî, İlim, 50)</p>	<p><u>كِتَابُ الْعِلْمِ</u></p> <p><u>بَابُ الْحَيَاءِ فِي الْعِلْمِ</u></p> <p>حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ، قَالَ: حَدَّثَنِي مَالِكٌ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ عُمَرَ، أَنَّ رَسُولَ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجَرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَهِيَ مَثَلُ الْمُسْلِمِ، حَدِيثِي مَا هِيَ؟» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَادِيَةِ، وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالُوا: يَا رَسُولَ اللَّهِ، أَخْبِرْنَا بِهَا؟ فَقَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَحَدَّثْتُ أَبِي بِمَا وَقَعَ فِي نَفْسِي، فَقَالَ: «لَأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ أَنْ يَكُونَ لِي كَذَا وَكَذَا»</p>

<p>5</p>	<p>Abdullah b. Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, yaprağı düşmez. O, müslümana benzer. Söyleyin bakalım bu ağaç nedir?” Bunun üzerine insanlar çölde yetişen ağaçları saymaya başladılar. Abdullah b. Ömer devam ediyor: İçimden, bunun hurma ağacı olduğu geçti. Ancak utandım. Bu arada (topluluktaki insanlar doğru cevabı bulamayınca), “Ey Allah Resûlü! Bize onu haber ver.” dediler Resûlullah (sav) da, “Bu, hurma ağacıdır.” buyurdu. (B61 Buhârî, İlim, 4)</p>	<p style="text-align: right;"><u>كِتَابُ الْعِلْمِ</u></p> <p style="text-align: center;"><u>بَابُ قَوْلِ الْمُحَدِّثِ: حَدَّثْنَا، وَأَخْبَرَنَا، وَأَنْبَأَنَا</u></p> <p>حَدَّثَنَا قُتَيْبَةُ بْنُ سَعِيدٍ، حَدَّثَنَا إِسْمَاعِيلُ بْنُ جَعْفَرٍ، عَنْ عَبْدِ اللَّهِ بْنِ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ» فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: وَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»</p>
<p>6</p>	<p>Abdullah b. Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, yaprağı düşmez. O, müslümana benzer. Söyleyin bakalım bu ağaç nedir?” Bunun üzerine insanlar çölde yetişen ağaçları saymaya başladılar. Abdullah b. Ömer devam ediyor: İçimden, bunun hurma ağacı olduğu geçti. Ancak utandım. Bu arada (topluluktaki insanlar doğru cevabı bulamayınca), “Ey Allah Resûlü! Bize onu haber ver.” dediler Resûlullah (sav) da, “Bu, hurma ağacıdır.” buyurdu. (B62 Buhârî, İlim, 4)</p>	<p style="text-align: right;"><u>كِتَابُ الْعِلْمِ</u></p> <p style="text-align: center;"><u>بَابُ طَرَحِ الْإِمَامِ الْمَسْأَلَةَ عَلَى أَصْحَابِهِ لِيُخْتَبَرَ مَا عِنْدَهُمْ مِنَ الْعِلْمِ</u></p> <p>حَدَّثَنَا خَالِدُ بْنُ مَخْلَدٍ، حَدَّثَنَا سُلَيْمَانُ، حَدَّثَنَا عَبْدُ اللَّهِ بْنُ دِينَارٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ، عَنِ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ قَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا، وَإِنَّهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، فَحَدِّثُونِي مَا هِيَ» قَالَ: فَوَقَعَ النَّاسُ فِي شَجَرِ الْبَوَادِي قَالَ عَبْدُ اللَّهِ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَاسْتَحْيَيْتُ، ثُمَّ قَالُوا: حَدِّثْنَا مَا هِيَ يَا رَسُولَ اللَّهِ، قَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»</p>

7	<p>Mücahid: Abdullah b. Ömer'e Medine'ye kadar yol arkadaşlığı yaptım. O, Allah Resulü'nden tek hadis rivayet etti. Dedi ki: Biz Hz. Peygamberin yanında oturuyorduk. Bu arada kendisine hurma özü (cummâr) ikram edildi. “Ağaçlardan bir ağaç vardır ki, tıpkı müslümana benzer.” Abdullah b. Ömer devam ediyor: İçimden, bunun hurma ağacı olduğunu demek geçti. Bir de baktım ki o topluluğun en küçüğüyüm. O yüzden sustum. Sonra Resûlullah (sav), “<i>Bu, hurma ağacıdır.</i>” buyurdu. (B72 Buhârî, İlim, 14)</p>	<p style="text-align: right;"><u>كِتَابُ الْعِلْمِ</u></p> <p style="text-align: right;"><u>بَابُ الْفَهْمِ فِي الْعِلْمِ</u></p> <p>حَدَّثَنَا عَلِيُّ بْنُ عَبْدِ اللَّهِ، حَدَّثَنَا سُفْيَانُ، قَالَ: قَالَ لِي ابْنُ أَبِي نَجِيحٍ، عَنْ مُجَاهِدٍ، قَالَ: صَحِبْتُ ابْنَ عُمَرَ إِلَى الْمَدِينَةِ فَلَمَّ أَسْمَعُهُ يُحَدِّثُ عَنْ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ إِلَّا حَدِيثًا وَاحِدًا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ النَّبِيِّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَأُتِيَ بِجُمَّارٍ، فَقَالَ: «إِنَّ مِنَ الشَّجَرِ شَجْرَةً، مَثَلُهَا كَمَثَلِ الْمُسْلِمِ»، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، فَإِذَا أَنَا أَصْغَرُ الْقَوْمِ، فَسَكَتُ، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»</p>
8	<p>Abdullah b. Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “<i>Mümin ,yeşil bir ağaca benzer, yaprağı düşmez ve dökülmez.</i>” Bunun üzerine insanlar, bu şu ağaçtır, o ağaçtır, diye saymaya başladılar. Abdullah b. Ömer devam ediyor: İçimden, bu hurma ağacıdır, demek geçti. Baktım ki ben genç bir delikanlıyım. Sonra Resûlullah (sav), “<i>Bu, hurma ağacıdır.</i>” buyurdu. Buhari dedi ki: Şu'be – Hubeyb b. Abdurrahman – Hafs b. Asım – İbn Ömer isnadıyla bu hadisin benzeri nakledilmiştir. Ancak şu ilave</p>	<p style="text-align: right;"><u>كِتَابُ الْأَدَبِ</u></p> <p style="text-align: right;"><u>بَابُ مَا لَا يُسْتَحْيَا مِنَ الْحَقِّ لِلتَّفَقُّهِ فِي الدِّينِ</u></p> <p>حَدَّثَنَا آدَمُ، حَدَّثَنَا شُعْبَةُ، حَدَّثَنَا مُحَارِبُ بْنُ دَثْرٍ، قَالَ: سَمِعْتُ ابْنَ عُمَرَ، يَقُولُ: قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «مَثَلُ الْمُؤْمِنِ كَمَثَلِ شَجَرَةِ خَضْرَاءَ، لَا يَسْقُطُ وَرَقُهَا وَلَا يَتَنَحَّاتُ» فَقَالَ الْقَوْمُ: هِيَ شَجَرَةُ كَدَا، هِيَ شَجَرَةُ كَدَا، فَأَرَدْتُ أَنْ أَقُولَ: هِيَ النَّخْلَةُ، وَأَنَا غُلَامٌ شَابٌّ فَاسْتَحْيَيْتُ، فَقَالَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» وَعَنْ شُعْبَةَ، حَدَّثَنَا حُبَيْبُ بْنُ عَبْدِ الرَّحْمَنِ، عَنْ حَفْصِ بْنِ عَاصِمٍ، عَنْ ابْنِ عُمَرَ:</p>

	<p>edilmiştir: “Ben bunu Ömer’e anlattım. O da, “Eğer söylemiş olsaydın şundan şundan bile daha çok sevinirdim” dedi.</p> <p>(B6122 Buhârî, Edeb, 79)</p>	<p>مِثْلَهُ، وَزَادَ: فَحَدَّثْتُ بِهِ عُمَرَ فَقَالَ: لَوْ كُنْتُ قُلْتَهَا لَكَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا</p>
<p>9</p>	<p>İbn Ömer (ra) anlatıyor: Hz. Peygamber (sas) şöyle buyurmuştur: “<i>Bana bir ağaç söyleyin ki o ağaç Müslüman’a benzer, Rabbinin izniyle her zaman meyve verir ve yaprakları da hiçbir zaman dökülmez.</i>” buyurdu. İçimden, ‘Bu, hurma ağacıdır’ demek geldi. Fakat orada Ebû Bekir ve Ömer varken konuşmayı uygun bulmadım. Ancak onlar da konuşmayınca Allah Resûlü, ‘<i>Bu, hurma ağacıdır.</i>’ buyurdu.” Abdullah devam ediyor: Topluluk dağılınca ben de babamla birlikte çıktım. Dedim ki, “Babacığım! Aslında bu ağacın hurma ağacı olduğu aklımdan geçmişti.” dedi. Bunun üzerine o, “Peki, bunu söylemeni ne engelledi? Eğer söylemiş olsaydın gerçekten şundan şundan bile daha çok sevinirdim” dedi. Abdullah da, “Senin ve Ebû Bekir’in konuşmadığınızı görünce ben de konuşmak istemedim.” cevabını verdi.</p> <p>(B6144 Buhârî, Edeb, 89)</p>	<p><u>كِتَابُ الْأَدَبِ</u> <u>بَابُ إِكْرَامِ الْكَبِيرِ، وَيَبْدَأُ الْأَكْبَرُ بِالْكَلامِ وَالسُّؤَالِ</u> حَدَّثَنَا مُسَدَّدٌ، حَدَّثَنَا يَحْيَى، عَنْ عُبيدِ اللَّهِ، حَدَّثَنِي نَافِعٌ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ مِثْلَهَا مِثْلُ الْمُسْلِمِ، تُؤْتِي أَكْلَهَا كُلَّ حِينٍ بِإِذْنِ رَبِّهَا، وَلَا تَحْتُ وَرَقَهَا» فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ، وَتَمَّ أَبُو بَكْرٍ وَعُمَرُ، فَلَمَّا لَمْ يَتَكَلَّمَا، قَالَ النَّبِيُّ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ»، فَلَمَّا خَرَجْتُ مَعَ أَبِي قُلْتُ: يَا أَبَتَاهُ، وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، قَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَقُولَهَا، لَوْ كُنْتُ قُلْتَهَا كَانَ أَحَبَّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا، قَالَ: مَا مَنَعَنِي إِلَّا أَنِّي لَمْ أَرَكَ وَلَا أَبَا بَكْرٍ تَكَلَّمْتُمَا فَكَرِهْتُ</p>
<p>10</p>	<p>İbn Ömer (ra) anlatıyor: Biz Hz. Peygamber’in yanındaydık. O şöyle</p>	<p><u>كِتَابُ تَفْسِيرِ الْقُرْآنِ</u></p>

<p>buyurdu: “Bana bir ağaç söyleyin ki o ağaç Müslüman bir adama benze –ya da onun gibidir- yaprakları hiçbir zaman dökülmez, şöyle ... değildir, böyle değildir..., öyle değildir ve daima yemiş verir.”. İbn Ömer devam ediyor: İçimden, bunun hurma ağacı olduğu geçti. Sonra Ebû Bekir ve Ömer’in konuşmadığını gördüm. Ben de konuşmayı uygun bulmadım. İnsanlar konuşmayınca Allah Resûlü, ‘Bu, hurma ağacıdır.’ buyurdu.” Sonra kalktık. Ömer’e dedim ki, “Babacığım! Vallahi bu ağacın hurma ağacı olduğu aklımdan geçmişti.” Bunun üzerine o, “Peki, bunu söylemeni ne engelledi? dedi. Abdullah da, “Sizin konuşmadığınızı görünce ben de konuşmayı veya bir şey söylemeyi uygun görmedim.” cevabını verdi bunun üzerine Ömer, “Eğer söylemiş olsaydın gerçekten şundan şundan bile daha çok sevinirdim” dedi.</p> <p>(B4698 Buhârî, Tefsiru’l-Kur’an, 176)</p>	<p>بَابُ قَوْلِهِ: (كَشَجَرَةٍ طَيِّبَةٍ أَصْلُهَا ثَابِتٌ وَفَرْعُهَا فِي السَّمَاءِ تُؤْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ)</p> <p>حَدَّثَنِي عُبَيْدُ بْنُ إِسْمَاعِيلَ، عَنْ أَبِي أُسَامَةَ، عَنْ عُبَيْدِ اللَّهِ، عَنْ نَافِعٍ، عَنِ ابْنِ عُمَرَ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمَا، قَالَ: كُنَّا عِنْدَ رَسُولِ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ فَقَالَ: " أَخْبِرُونِي بِشَجَرَةٍ تُشْبِهُ أَوْ: كَالرَّجُلِ الْمُسْلِمِ لَا يَتَحَاتُّ وَرَفْهًا، وَلَا.... وَلَا... تُوْتِي أُكْلَهَا كُلَّ حِينٍ " قَالَ ابْنُ عُمَرَ: فَوَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، وَرَأَيْتُ أَبَا بَكْرٍ، وَعُمَرَ لَا يَتَكَلَّمَانِ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ فَلَمَّا لَمْ يَقُولُوا شَيْئًا، قَالَ رَسُولُ اللَّهِ صَلَّى اللَّهُ عَلَيْهِ وَسَلَّمَ: «هِيَ النَّخْلَةُ» فَلَمَّا قُتِمْنَا قُلْتُ لِعُمَرَ: يَا أَبَتَاهُ، وَاللَّهِ لَقَدْ كَانَ وَقَعَ فِي نَفْسِي أَنَّهَا النَّخْلَةُ، فَقَالَ: مَا مَنَعَكَ أَنْ تَكَلَّمَ؟ قَالَ: لَمْ أَرَكُمُ تَكَلِّمُونَ، فَكَرِهْتُ أَنْ أَتَكَلَّمَ أَوْ أَقُولَ شَيْئًا، قَالَ عُمَرُ: لِأَنْ تَكُونَ قُلْتَهَا، أَحَبُّ إِلَيَّ مِنْ كَذَا وَكَذَا</p>
---	--

METİN İNŞÂ'I

Allah Resûlü bir gün on kişiden oluşan bir toplulukla birlikte oturuyordu. Bu arada kendisine hurma ağacının tepe kısmındaki tomurcuklardan çıkan ve süte benzeyen hurma özü ikram edildi. **(B5444 Buhârî, Et'ime, 42)** Resûl-i Ekrem hurma özünün tadına baktıktan sonra **(B2209 Buhârî, Büyû', 94)** etrafındaki topluluğa şöyle buyurdu: “Bana bir ağaç söyleyin ki o ağaç Müslüman’a benzer, Rabbinin izniyle her zaman meyve verir, yaprakları da hiçbir zaman dökülmez **(B6144 Buhârî, Edeb, 89)** ve yeşil kalır. **(B6122 Buhârî, Edeb, 79)** Bunun üzerine insanlar çölde yetişen ağaçları saymaya başladılar. **(B131 Buhârî, İlim, 50)** Ancak kimse Allah Resûlü’nün mümine benzettiği ağacı doğru tahmin edememişti. Bu arada toplulukta bulunan genç Abdullah’ın içinden, “Bu, hurma ağacıdır.” demek geçti. Fakat söylemeye utandı ve sustu. **(B61 Buhârî, İlim, 4)** Çünkü oradaki on kişinin en genci **(B5444 Buhârî, Et'ime, 42)** ve en küçüğüydü **(B72 Buhârî, İlim, 14)**. Üstelik hemen yanı başında babası Hz. Ömer ile Hz. Ebû Bekir vardı ve onlar da bu konuda bir şey söylememişlerdi. Abdullah onların bulunduğu ve konuşmadığı mecliste konuşmayı uygun bulmadı. Bu arada topluluktaki diğer insanlar doğru cevabı bulamayınca, Allah Resûlü’nden sorunun cevabını söylemesini istediler. **(B61 Buhârî, İlim, 4)** Bunun üzerine Resûlullah (sav), “Bu, hurma ağacıdır.” buyurdu. **(B6144 Buhârî, Edeb, 89)** Topluluk dağılınca Abdullah, babası Hz. Ömer’e, “Babacığım! Aslında bu ağacın hurma ağacı olduğu aklımdan geçmişti.” dedi. Bunun üzerine o, “Peki, bunu söylemeni ne engelledi? dedi. Abdullah da, “Sizin konuşmadığınızı görünce ben de konuşmayı veya bir şey söylemeyi uygun görmedim.” cevabını verdi bunun üzerine Ömer, “Eğer söylemiş olsaydın gerçekten şundan şundan bile daha çok sevinirdim” dedi. **(B4698 Buhârî, Tefsiru'l-Kur'an, 176)**